

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد رضي اله عنه في الآية قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير B في قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله يعني الذين لا يصدقون بتوحيد الله ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله يعني الخمر والخنزير ولا يدينون دين الحق يعني دين الإسلام من الذين أتوا الكتاب يعني من اليهود والنصارى أتوا الكتاب من قبل المسلمين أمة محمد صلى الله عليه وآله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون يعني يذلون .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة B في قوله عن يد قال : عن قهر .
وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة B في قوله عن يد قال : من يده ولا يبعث بها مع غيره .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي سنان B في قوله عن يد قال : عن قدرة .
وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله عن يد وهم صاغرون قال : ولا يلكرون .
وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سلمان B في قوله وهم صاغرون قال : غير محمودين .

وأخرج ابن أبي حاتم عن المغيرة B .
أنه بعث إلى رستم فقال له رستم : إلام تدعو ؟ فقال له : أدعوك إلى الإسلام فإن أسلمت فلك ما لنا وعليك ما علينا .

قال : فإن أبيت ؟ قال : فتعطي الجزية عن يد وأنت صاغر .
فقال : لترجمانه : قل له أما إعطاء الجزية فقد عرفتها فما قولك وأنت صاغر ؟ قال :
تعطيها وأنت قائم وأنا جالس والسوط على رأسك .

وأخرج أبو الشيخ عن سلمان B أنه قال لأهل حصن حاصره الإسلام : أو الجزية وأنتم صاغرون قالوا : وما الجزية ؟ قال : نأخذ منكم الدراهم والتراب على رؤوسكم .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن سلمان B .

أنه انتهى إلى حصن